

شرح صحيح ابن خزيمة حديث (002) كتاب الوضوء // الدكتور

ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله. حدثنا ابو يحيى محمد ابن عبد الرحيم البزار - [00:00:01](#)

فلما يأتيك البزار انظر هل هو البزار الاشياء التي تشبهه لابد ان تنتبه عليها دواما يدعوك محمد ابن عبد الرحيم ابن ابي زهير
العدوى ابو يحيى البزار البغدادي - [00:00:31](#)

المعروف بصاعقة سكن بغداد وكان احد الحفاظ المتقين واللي دعم خمس وثمانين ومئة وتوفي عام خمس وخمسين ومئتين سمي
صاعقة لانه كان جيد الحفظ قال فيه ابو حاتم صدوق وقال فيه النسائي ثقة وقالت دارقطني حافظ ثبت - [00:00:53](#)

وورده ابن حبان في الثقات وقال كان صاحب حديث يحفظ وقال الخطيب كان متقدما ضابطا عالما حافظا. وقال من سمة ابن القاسم
ثقة وقال عبد الله ابن احمد ثقة وقال - [00:01:20](#)

راديو ثقة اذا هو ثقة من الثقات ولا يظهره ان ابا حاتم الرازي انزله من ثقة الى صدوق وانما سقط هذا لاجل ان نفقه كلام اهل العلم
بالنظر في كلام غيرهم - [00:01:37](#)

قال حدثنا ابراهيم ابن ابي الليث ابراهيم ابن ابي الليث نصر ابو اسحاق الترمذى والترمذى والاصلى بىدراوى وهو صاحب الاشجع
توفي يعني اربع وثلاثين ومتين وقيل ست وثلاثين ومتين الكلام فيه طويل جدا الامام احمد روى له - [00:01:57](#)

ولكن قال ابن سعد كان صاحب سنة ويضعف في الحديث وابن معين قد حكم عليه بكلام اشد من هذا. لكن حتى انا نقلت قول ابن
سعد حتى يعني تعلم لماذا روى عنه الامام احمد؟ لانه صاحب سنة - [00:02:28](#)

لكن العالم قد يحسن الظن بعالم لكن يأتي غيره يخبره اكثر منه فهذا الراوى فيه مقال شديد قال حدثنا عبيد الله ابن عبيد الرحمن
الاشجعى. وتأملنا حدثنا عبيد الله ابن عبيد الرحمن الاشجعى - [00:02:50](#)

اذا الاشجعى هو عبيد الله ابن عبيد الرحمن ويقال ابن عبد الرحمن وهذه مهمة لما يقال حتى لما يجيئك في بعض الاسانيد عبيد الله
بن عبد الرحمن لا تستغرب ولا تظنو انها اثنان - [00:03:14](#)

ابو عبد الرحمن الاشجعى الكوفي نزير بغداد. توفي عام اثنين وثمانين مائة. سمع من سفيان الثورى ثلاثة الف حديث قال ابن معين
ما كان بالكوفة اعلن لسفيان من الاشجعى وقال فيه يحيى بن معين ثقة مأمون - [00:03:34](#)

عن سفيان ابو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثورى ولد عام اربع وتسعين وتوفي عام احدى وستين وستين قال ابو عاصم
سفيان الثورى امير المؤمنين في الحديث وقال ابن مبارك كتبت عن الف شيخ ومائة ما كتبت عن افضل من سفيان - [00:03:57](#)

وقال النسائي هو اجل قال فيه ثقة وهو احد الائمة الذين ارجوا ان يكون الله قد جعلهم اماما للمتقين وقال عن الخطيب كان اماما من
ائمة المسلمين مجمعا على امامته مع الاتقان والظبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع - [00:04:21](#)

اذا هو عالم الامة وعابدها وامير المؤمنين في الحديث مصنف الجامع ومصنفاته عددة له اكثر من ست مائة شيخ وقد قرأ الختمة على
حمزة الزيات اربع مرات. وتأمل ان طالب العلم لابد ان يعني بقراءة القرآن غاية العناية - [00:04:42](#)

وقد خرج من الكوفة مغلوبا على امره سنة اربع واربعين ومئة وله اقوال هي في غاية النفاقة. من اقواله يقول ما استودعت قلبي

شيئا فخانني من اقواله يقول لان اخلف عشرة الاف درهم يحاسبني الله عليها احب الي من ان احتاج - [00:05:04](#)
الى الناس ويقول ما عالجت شيئا اشد علي من نفسي ايدي النية اذا شعبة ابن الحجاج ايضا زakah فقال فيه ان سفيان ساد الناس
بالورع والعلم قال الامام احمد مخاطبا المطروزى اتدرى من الامام؟ الامام سفيان الثوري لا يتقدمه احد في قلبه. اذا سفيان هو -

[00:05:29](#)

من ائمة المسلمين علينا وعليه رحمة الله. عن السدي وهو اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن ابي كليمة. فيه كلام طويل الراجح انه صدوق
حسن الحديث ولما يكون الراعي صدوق حسن الحديث فهنا - [00:05:56](#)

تمهل وانظر فقد يكون قد اخطأ لانه ما نزل الى صدوق الا لسبب بعض الاخطاء. وقد اخطأ في هذا الحديث بعض الشيء عن عبدي
خير وهو عبد خير ابن يزيد ابو عمار الكوفي صاحب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:06:14](#)

وهو ثقة كما قال ابن معين وقد ذكره ابن حبان في اتقان التابعين وقال وقد ادرك الجاهلية لانهم مخضرم وقال العجزي ثقة اذا قال
الذهبي في الكاشف ثقة مخضرم انعليه امير المؤمنين انه دعا بكوز من ماء ثم توظأ وضوءا خفيفا ثم مسح على نعليه وتأمل نكارة
هذه اللفظة - [00:06:32](#)

وقد مر معنا قريبا هذا الامر وان البخاري قد ووب تبويها فيها الرد على هذه الاحاديث الواردة في المسح على النعلين ثم قال هكذا
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم للطاهر ما لم يحدث - [00:07:00](#)

اذا هذا الحديث وهم السد برقض النعلين فيه. وقد رواه النزال بن سبر عن علي في وضوء من لم يحدث وشاهدت اتي بتمر من ماء
فأخذ منه كفا فمسح به وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه - [00:07:16](#)

فالحديث اصل الحديث ذاك صحيح وقد اخرجه البخاري رقم خمسة الاف وست مئة وستة عشر وغير الامام البخاري وتقدم الكلام
عليه اذا السدي اخطأ في دكتور النعلين واطأ في سياقة الخبر بهذه الطريقة - [00:07:32](#)

فالمعروف في حديث عبد خير انما هو في صفة الوضوء الكامل ثلاثة ثلاثة وليس في وضوء من لم يحدث هكذا رواه عن خير خالد بن
علقم ابو اسحاق السريعي وعبد الملك الهمданى والحسن بن عقبة وغير هؤلاء من الائمة. اذا رواية السد عن عبد الخير في وضوء من
لم يحدث شاذة - [00:07:49](#)

لا يعتبر بها وابتداء في النعيم هذا خطأ وانما يخوض الوضوء من لم يحدث من حديث النزال ابن سمرة عن علي. يعني حديث من لم
يحدث من حديث النزال ابن عن - [00:08:14](#)

علي فالحديث اصل الحديث صحيح بغير هذه السياقة وبغير هذا الطريق هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:29](#)